بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعة عين شمس
Ain Shams University
كلية الآداب

جامعـــة عـــين شمس

كلـــــية الآداب

قسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة.

الـــمنشد Aōidos والأسطـــورة

(حتـــي القـــرن السابـــع ق.م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد الباحثة

رشا ماهر أحمد معبد

تحت إشراف

أ.د./ سيد محمد عمر

أستاذ علم البردى والادب
اليونانى بقسم الحضارة
واللغات الاوروبية القديمة

أ.د./ أيمن عبد التواب حسن

أستاذ الاساطير والادب اليونانى
بقسم الحضارة واللغات
الاوروبية القديمة

٢٠٢١ م

جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: رشا ماهر أحمد معبد

عنوان الرسالة: **المنشد Aōidos والأسطورة (حتي القرن السابع ق.م).**

لجنة الإشراف:

الاسم: أ.د/ سيد محمد عمر الوظيفة: أستاذ علم البردى والآدب اليوناني بقسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة.

الاسم: أ.د/ أيمن عبد التواب حسن الوظيفة: أستاذ الأساطير والأدب اليوناني بقسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة.

تاريخ البحث: / / ٢٠٢

الدراسات العليا	أجيزت الرسالة بتاريخ
ختم الإجازة	/ / ٢٠٢
/ / ٢٠٢	
موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠٢	/ / ٢٠٢

جامعـــة عـــين شمس
كلـــــية الآداب

_ _ _ _ _ _ _ _ _

اســـــــم الطالبة : رشا ماهر أحمد معبد

الدرجة العلمية : ماجستير

القســـــــــم : الحضارة واللغات الأوروبية

الكليـــــــة : كلية الآداب

الجامعـــــــة : عين شمس

سنـــــة المنح :

شروط عامـــــة :

وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا

صدق الله العظيم.

(سورة طه. الآية: ١١٤)

شكر وتقدير

انطلاقًا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني ويثلج صدري أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذى ومشرفي الغالي الأستاذ الدكتور سيد محمد عمر الذي مدني من منابع علمه بالكثير، وما توان يومًا عن مد يد المساعده لي. والذى قدم لى الملاحظات البناءة أثناء الدراسة، فلم يأل جهدًا فى توجيهى ومساعدتى لكى يخرج هذا العمل إلى النور. والذى تعلمت على يده كيفية البحث العلمي. وقد أفدت من توجيهاته الراشدة وتشجيعه الدائم لي. فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذى ومشرفي الغالي الأستاذ الدكتور أيمن عبد التواب حسن حيث تعجز الكلمات عن شكره وتقديره. والذي مد يد العون بفكرة هذه الدراسة. والذى تعلمت على يده كيفية البحث العلمى وبخاصة في علم الأساطير وتفسيرها. وقد شجع في روح البحث. ووهب لي وقتًا يفوق الوقت المخصص لي بكثير. وقد أفدت من توجيهاته الراشدة وحسن رعايته وتشجيعه الدائم لى. فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر والتقدير إلي الأستاذين الجليلين عضوى لجنة المناقشة. الأستاذ الدكتور/ فؤاد شرقاوى على، والأستاذ الدكتور/ فريد حسن الأنور. اللذان جسدا قيمة حقيقية للعطاء العلمي. ومثالًا رائعًا للصبر. على ما بذلاه من جهد في قراءة هذا البحث وتقويمة. وتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة المتواضعة إثرائها بملاحظتهما القيمة فلسيادتهما جزيل الشكر.

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.....

والله ولى التوفيق.....

إهداء

أود أن أهدى أغلى ما صنعت، إلى....

أمى الحبيبة الغالية.

أبى الحبيب الغالي.

اللذان غرسا في حب العلم،

وكان لهما الفضل فيما وصلت إليه وهم سر الدعم والعطاء.

وإلى أخي العزيز سندى

لما قدمه لي من عطاء وتوجيه.

الباحثة/ رشا ماهر

الفهرس

الموضـــــــــــوع	الصفحة
المقدمة	أ – ح
الفـــصـــــل الأول: مـــــاهـــيـــــة الـمنشد	١–٨٣
أولًا: تطور دور المؤدي في الشعر اليوناني	١–٤٧
ثانيًا: المنشد الهاوي والمنشد المحترف	٤٨–٦٣
ثالثًا: هـــيـــئـــة الـمنشد في الأدب والـــفـــن	٦٤–٨٣
الفـــصـــــل الـــثـــانـــي: المنشدون الأسطوريون	٨٤–١٢١
أولًا: أبوللون Απόλλων	٨٥–٩٧
ثانيًا : أورفيوس Ὀρφεύς وشقيقة لينوس Λίνος	٩٨–١١٣
ثالثًا : ثاميريس Θάμυρις وموسايوس Μουσαῖος	١١٤–١٢١
الفصل الثالث: تـــقـــنـــيـــة عـــمـــل الـــمـــنـــشـــد	**١٢٢–١٧٤**
أولًا : الارتجال والتأليف الإني	١٢٣–١٤٣
ثانيًا : الشعر الشفاهي والدراسة التحليلية الجديدة	١٤٤–١٥٧
ثالثًا : علم السرد "المنشد الراوي وعلاقته بأبطاله"	١٥٨–١٧٤
الفصل الرابع: مصادر معرفة المنشد ومصداقيته وإنكاره التأليف	١٧٥–٢٤٧
أولًا: مصادر معرفة المنشد	١٧٥–١٩٦
ثانيًا : مصداقية المنشد	١٩٧–٢٢٦
ثالثًا : إنكار التأليف	٢٢٧–٢٤٧
الخاتمة	٢٤٨–٢٥٩
كتالوج الصور والأشكال	٢٦٠–٢٧٦
قائمة القواميس والمصادر والمراجع	٢٧٧–٣١٦
الملخص باللغة العربية.	
الملخص باللغة الإنجليزية.	

مقدمة

المُقَدّمة

يدين المنشد للأسطورة اليونانية في معظم موضوعاته، حيث كانت الأساطير والحكايات الشعبية المتوارثة مصدرًا أساسيًا لإلهامه. وكان المنشد يروي الأساطير والحكايات، فهو كان يعيد صياغة الأسطورة دون الخروج عن البنية القديمة، ويعطي شكلًا جديدًا للأسطورة، لأنه كان يروي القصة مرارًا وتكرارًا، وقد أعطي المنشد شكلًا جديدًا للأسطورة، وكان له مطلق الحرية في اختيار الكيفية التي يؤدي بها عمله ما دام لا يخدش الماضي أو يفقد وقاره ولا يفقد الهالة الأسطورية التي تحيط بالماضي. وقد نالت الأسطورة على يد المنشد حظها من التعديل. ولعب المنشد دورًا بارزًا في نشر وتشكيل الأسطورة والحفاظ عليها. يجرنا الحديث عن المنشد إلي الشعر الملحمي الذى كان بالأساس شعر شفاهى إنشادي ينتقل من جيل إلي جيل بواسطة المنشد فكان يخاطب آذان المستمعين وأبصارهم في الوقت نفس. وكان الشعر الملحمي جزءًا من شبكة واسعة للقصص الأسطورية.

يتناول هذا البحث تطور دور المنشد ἀοιδός في بلاد اليونان حتي القرن السابع ق.م. نظرًا لانحسار دوره بعد ذلك نتيجة قلة الاهتمام بشعر الملاحم بالإضافة إلي بداية تدوين كل من "الإلياذة" Ἰλιάς و"الأوديسية" Ὀδύσσεια في القرن السادس ق.م.

قبل أن نشرع في الحديث عن تقسيم فصول هذا البحث، يجدر بنا أولًا أن نستعرض الدراسات السابقة التي تناولت التحدث عن مصطلح الـــ ἀοιδός، حيث تخلو المكتبة العربية المتخصصة في الأدب اليوناني القديم من هذا الموضوع، إما بالنسبة للمكتبة الأجنبية المتخصصة، فيوجد بعض الدراسات التي تناولت المصطلح ومفهومه، هذه المراجع وأهمها:

دراسة بعنوان:

Tosa (L. D), 2010, Approaches to the performance of the Odyssey, Master of Arts, The University of Texas Austin, p 1: 67.

تناول هذا البحث مصطلح الـــ ἀοιδός بوصفة أحد المصطلحات التي استخدمها بعض الشعراء أمثال هوميروس Ὅμηρος وهيسيودوس Ἡσίοδος.

دراسة آخري بعنوان:

Akiko Tomatsuri, 2003, The Rhapsodoi: Astudy of The Development of their Role, Repertoire, and performance in society, University of Oxford.

تناولت هذه الدراسة أنواع الإنشاد عند هوميروس في مواقف متعددة في ملحمتي "الإلياذة" و"الأوديسية ".

دراسة آخري بعنوان:

Hardie Alex , 2000, The Ancient 'Etymology' of ΑΟΙΔΟΣ, Royal Holloway, London, Vol 144, p 163- 175.

تناول تأليف المنشد للشعر الملحمي، وطريقة إلقاءه الشعر أمام الجمهور.

كما جاءت دراسة أخرى شبيهة بالدراستين السابقين، ولكنها أعم وأشمل بعنوان:

Segal Charles, 2001, Singers, Heroes, and Gods in the "Odyssey", Cornell University Press.

تناول سيجال أنواع الإنشاد، والفرق بين المنشد والراوي في ملحمة الأوديسية.

أيضًا دراسات ميلمان باري Milman Parry وألبرت لورد Albert Lord عن النظرية الشفاهية:

Parry (M.), (1932), Studies in the Epic Technique of Oral Verse-Making: I. Homer and Homeric Style, Harvard Studies in Classical Philology, Vol. 43, p 1- 50.

Lord (B. A). (1991), Epic Singers and Oral Tradition, Cornell University Press.

تناول كلٍّ من بارى ولورد المشكلة الهومرية، وطريقة أداء وتأليف المنشد للشعر الشفاهي.

أيضًا أعتمدت الباحثة على:

أيمن عبد التواب، (٢٠١٩)، الأسطورة الإغريقية من النشأة إلي التفسير، مكتبة العبير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الزقازيق.

حيث ناقش من (صـــ ٤٢- ٧٢) استمرارية الأسطورة في ظل مجتمع شفاهي الثقافة إلا من خلال ضامن وحيد هو الأداء غير المنقطع بواسطة المنشد، وأيضًا ناقش الإنشاد قبل هوميروس، وكيف كان المنشد يقوم بالتأليف؟، وطريقة عزف المنشد مع الإنشاد. وأنواع المنشد ومكانة المنشد في المجتمع الإغريقي.

بالرغم من قلة هذه الدراسات السابقة ومعالجتها الجزئية لمفهوم مصطلح الـــ ἀοιδός من جانب واحد أو من عدة جوانب محددوة؛ إلا إنها كانت خير معين لهذه الدراسة.

من الملاحظ أن بعض المراجع الأجنبية قامت بتصحيف مصطلح الـــ ἀοιδός للغة الإنجليزية بـــ Aōidos .

وقد دفع الباحثة إلي اختيار البحث في هذا الموضوع، وحقيقة أن معظم الدراسات لم تكن وافية عن هذا المصطلح، وقد تعرضت هذه الدراسة من حيث المعنى اللغوي عند شاعر واحد أو أكثر، مما لا يعطي صورة شاملة أو تحديدًا متكاملًا؛ ونظرًا لأن هذه الدراسة لم تتعامل مع معنى الـــ ἀοιδός ووظيفته عند أي من الشعراء الذين تعرضوا لهم. ولكن هذه دراسة تحليلية ومقارنة لتطور المؤدي للشعر اليوناني حتى القرن السابع

ق.م، وتعرضت الباحثة إلي نظرية الشفاهية للشعر الشفاهي لميلمان باري وألبرت لورد، ودراسة التحليلية الجديدة ومقارنة بين الملاحم، ونظرية علم السرد وعلاقة المنشد بأبطاله. وبالتالي فإن الدراسة التي نقدمها تختلف عن تلك الدراسات السابقة في أنها تتعامل مع الـــ ἀοιδός من الناحية اللغوية حتى القرن السابع ق.م، في محاولة لإعطاء معني دقيق ومدروس للمصطلح، وما يقابله في اللغة العربية. وكذلك تتعرض الدراسة للتطبيق الفعلي الـــ ἀοιδός عند هوميروس.

ينقسم البحث إلى أربعة فصول:

جاء **الفصل الأول** تحت عنوان: "**مـــاهـــيـــــة المنشد**" ويحتوى على:

أولًا: تطور دور المؤدي في الشعر اليوناني: يتناول تطور المؤدي للشعر اليوناني حتى القرن السابع ق.م، والفرق بين المنشد ἀοιδός، والرابسودوس ῥαψῳδός، والشاعر ποιητής من حيث طريقة صياغة وإلقاء الشعر على الجمهور مع عقد مقارنة بين طبيعة أداء كلٍّ منهم.

ثانيًا: المنشد الهاوي والمنشد المحترف: يتناول المنشدين الهاوي والمحترف وأوجه الاختلاف بينهم.

ثالثًا: هيئة المنشد في الأدب والفن: يتناول مكانة المنشد في القرن السابع ق.م، واعتمدت الباحثة على ملحمة "الأوديسية" لهوميروس.

ثم جاء الفصل الثاني تحت عنوان: "المنشدون الأسطوريون":

يعرض هذا الفصل وجود منشدين قبل هوميروس وهيسيودس، وهم منشدون مجهولون أو بالأحري أسطوريون ولا نعرف عنهم الكثير سوي ما حدثتنا به الأساطير وأشهر هؤلاء المنشدين: